

قناة العربية توقف برنامجين مصريين وتثير الأسئلة عن السياسة السعودية الجديدة



السبت 7 فبراير 2015 12:02 م

أوقفت قناة العربية الفضائية بصورة مفاجئة برنامجي "الحدث المصري" و"الشارع المصري" دون أن تعلن رسمياً عن القرار ودون أن تكشف عن الأسباب، في خطوة فسرها كثيرون بأنها مؤشر قوي على تغيير السياسة السعودية تجاه مصر، فضلاً عن أن القناة المملوكة للشيخ وليد آل ابراهيم مقبلة على تغييرات جذرية بعد أن تغيرت إدارتها مرتين خلال عام واحد.

ويأتي إلغاء البرنامجين من قناة "العربية الحدث" بعد أقل من شهر على تولي الملك سلمان بن عبد العزيز مقاليد الحكم في السعودية، والتي أعقبها بأيام تولي الصحفي السعودي تركي الدخيل إدارة القناة خلفاً للدكتور عادل الطريفي الذي تم تعيينه وزيراً للثقافة في السعودية، والذي كان قد تولى منصبه في "العربية" قبل شهور قليلة عندما استقال عبد الرحمن الراشد من إدارتها.

وكتب مقدم برنامج "الحدث المصري" محمود الوروارى تغريدة عبر حسابه على "تويتر" يؤكد فيها إلغاء البرنامج، وقال مساء الخميس إنه يقدم الحلقة الأخيرة من البرنامج الذي واكب الأحداث في مصر منذ ثورة 25 يناير 2011، وقدم شكره للمشاهدين، فيما لم يصدر عن إدارة القناة أي بيان يوضح ملامسات وقف البرنامج.

وقال مصدر داخل قناة "العربية" لـ"القدس العربي" إن المدير الجديد تركي الدخيل بدأ تغييرات واسعة وجذرية داخل القناة تتعلق بالبرامج والسياسات وليس بالمذيعين والأشخاص، مؤكداً أن "اللهجة السابقة تجاه مصر ربما تتغير"، لكنه لم يوضح بأي اتجاه سيكون التغيير.

وتأتي التغييرات على البرامج والسياسات في قناة "العربية" في الوقت الذي يسود فيه حديث واسع عن تغيير جذري في السياسة السعودية تجاه مصر في أعقاب تولي الملك سلمان الحكم، فضلاً عن أن الملك سلمان تعرض للانتقادات هادئة في وسائل الاعلام المصرية الموالية للسياسي كشفت عن عدم ارتياح مصري من التغييرات الداخلية الأخيرة في السعودية.

وكانت آخر الانتقادات للملك سلمان وسياساته على لسان ابراهيم عيسى، إلا أن الأوضح والأقسى كان على لسان يوسف الحسيني الذي دعا قبل وفاة الملك عبد الله بأيام الى "تشكيل لجنة طبية تنتهي الى قرار بعزل الأمير سلمان من ولاية العهد".

وأثار وقف برنامجي مصر على قناة العربية جدلاً واسعاً على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث استنتج الكثير من النشطاء أن المملكة أوقفت دعمها الاعلامي السياسي، حيث كتب الناشط المصري أيمن البنا على "تويتر": "تم إيقاف برنامج الحدث المصري والشارع المصري في قناة العربية والسياسي سيبحث عن دعم ايران... أصله ملوش ملة"، فيما كتبت إحدى الناشطات: "بشرة خير: قناة العربية أوقفت برنامج الحدث المصري وبرنامج الشارع المصري... سيتخلى عنك كل أعوانك يا سياسي....".

المصدر : القدس العربي